المجلة السعودية للدراسات التربوية
والنفسية
الإصدار العاشر
المجلد (٤) العدد (٢)
٢٠٢٣ (١-٢١)

# العلاقةُ بين العُنفِ الأسريِّ والسّماتِ الشّخصيّةِ (لمقياس ايزنك) لطلبة المرحلة الثانوية في مدارس الأردن وفقًا للنّوعِ الاجتماعيّ

**د . ثامر محمد عبيدات**

رئيس قسم علم النّفس التربوي، جامعة مينيسوتا الإسلامية

**د. علي محمد دواهده**

*قسم علم النّفس التّربوي، جامعة مينيسوتا الإسلامية*

**د . أنس محمد نوافله**

*قسم علم النّفس التّربوي، جامعة العين*

***نشر إلكترونياً بتاريخ: ٣ نوفمبر ٢٠٢٣م***

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License.

**المُلخص**

يهدفُ هذا البحثُ إلى التعرُّفِ على العلاقةِ بينَ العنفِ الأُسريِّ والسّماتِ الشخصيّةِ (لمقياس ايزنك) لطلبةِ المرحلةِ الثّانويّةِ في مدارسِ الأردنِ وفقًا للنّوعِ الاجتماعيِّ حيثُ تمَّ استخدامُ المنهجِ الوصفيِّ،ومقياس ايزنك للعنف الأسري(المُعاملة الوالدية) تكونّ في صورتِه النّهائية من(27) فقرة، واشتملَتْ على الأبعادِ التّالية،(البُعد اللّفظيّ والبُعد النفسيّ والبُعد الجسديّ) وتضمَّنُ كلُّ بُعدٍ عدداً من الفقرات. ومقياسُ السّماتِ الشّخصيّةِ وتكونُ في صورتِه المُعدلة من(47) فقرة، لقياس أربعةِ أنماطٍ للسّلوكِ تمثَّلَتْ في(العُصابية، الذُّهانية، الانبساطية،(الكذب)،وخُصِّصَ منها (12) فقرةً لقياسِ نمطِ العُصابيّة، و(12) فقرةً (بنداً) لقياسِ نمطِ الذّهنيّة،و(12) فقرةً (بنداً) لقياسِ نمطِ الانبساطيّةِ و(12) فقرةً (بنداً) لقياسِ نمطِ الكذب. وطُبِّق على عيِّنةٍ من المرحلةِ الثّانويّةِ تمَّ اختيارُها بطريقةِ العشوائيّة، تضمّنَت (386)طالباً وطالبةً من المجتمعِ المحليِّ في الأردن، وأظهرَتِ النتائجُ وجودَ علاقةٍ سلبيةٍ دالةٍ إحصائيًا بينَ العُنفِ الأُسريِّ والسّماتِ الشّخصيّةِ (مقياس ايزنك) لطلبةِ المرحلةِ الثّانويّةِ مدارس الأردن وجودَ فروقٍ ذاتِ دلالةٍ إحصائيّةٍ( 0.05) تُعزى لأثرِالجنسِ في جميعِ السّماتِ الشّخصيّةِ التي

يتّسمُ بها الطلبةُ في المدارسِ الخاصةِ والحكوميّةِ في مدارسِ الأردنِ وجاءَتِ الفروقُ لصالحِ الإناثِ وجود فروقٍ ذاتِ دلالةٍ إحصائيةٍ ( 0.05) تُعزى لأثرِ الجنسِ في مستوى العُنفِ الأُسريِّ في جميعِ المجالاتِ وفي الدرجةِ الكليّةِ وجاءَتِ الفروقُ لصالحِ الإناث.

**الكلمات المُفتاحية** : السّمات الشّخصية – العُنف الأُسري – مقياس ايزنك – طلبة المرحلة الثّانوية – النوع الاجتماعي.

**Abstract**

This Study aims to identify the relationship between domestic violence and personal traits (Eysenck scale) for secondary school students in Jordan according to gender, where the descriptive approach was used, and the Eysenck scale for domestic violence (parental treatment) is in its final form of (27) paragraphs which included the following dimensions: (verbal dimension, psychological dimension and physical dimension) and each dimension included several paragraphs. The scale of personal traits in its modified form of (48) paragraphs, to measure four patterns of behavior represented: neuroticism, psychosis, extroversion, and lying. I allocated the four patterns of behavior into paragraphs to measure the pattern of neuroticism in (12) paragraphs, and (12) paragraphs (in sentences) to measure the pattern of mentality, and (12) paragraphs (in sentences) to measure the pattern of extroversion and (12) paragraphs (in sentences) to measure the pattern of lying. It was applied to a sample of secondary schools selected randomly, which included (386) male and female students from the local community in Jordan. The results showed a statistically significant negative relationship between domestic violence and personality traits (Eysenck scale) for secondary school students in Jordan. There are statistically significant differences (0.05) attributed to the effect of gender on all personality traits that characterize students in private and public schools in Jordan. The differences in favor of females were statistically significant differences (0.05) due to the impact of sex on the level of domestic violence in all areas and in the total degree.

**Keywords**: personality traits, domestic violence, Eysenck scale, high school students, gender.

*** مُقدمة البحث**

العنفُ لا يقتصرُ على محيطِ المدرسةِ بل تعدّاه إلى داخلِ الأسرةِ وأصبحَ العنفُ العائليُّ (العنف الأسري) له تأثيرٌ خطيرٌ على سلوكِ الأبناءِ (الطلبة)الذين شهدوا عنفًا عائليًّا وأصبحوا يعانون من الأمراضِ النّفسيّةِ والمشكلاتِ السلوكية. وكذلك انتقلَ العنفُ العائليُّ (الأسري)إلى العنفِ الأخويِّ؛

وهذا لعبَ دورًا كبيرًا في انتقالِ العنفِ إلى المدرسةِ والمجتمعِ( Morrison , Furlong And Morrison , 1997).حيث أوضحَ كلٌّ من(مرسي، 1985 وحافظ وقاسم، 1993)أنّ سلوكَ العنفِ هو محصلةُ العديدِ من العواملِ وبالتالي فهو سلوكٌ متشابكُ العواملِ وأنّ السلوكَ العنيفَ شأنُه شأنُ أيِّ سلوكٍ إنسانيٍّ مُتعددِ الأبعادِ ومتشابكُ المتغيِّراتِ ومتباينُ الأسبابِ بحيثُ لا يمكنُ ردُّه لأيِّ تفسيرٍ. والعنفُ الأسريُّ موجودٌ في جميعِ المُجتمعاتِ على مرِّ التاريخ؛ ولعلَّ قصةَ (قابيل وهابيل) أصدقُ مثالٍ على ذلك، وكان سائدًا في بعضِ الحضاراتِ القديمةِ والشعوبِ السابقةِ حيثُ يتعرّضُ الأطفالُ للقتلِ والتّعذيب، كما كان يحصل في جاهليةِ العرب (قبل الإسلام) حيث كانتِ البناتُ يُدفنَّ وهُنّ أحياءٌ لمجرّدِ أنّها فتاةٌ (وأدّ البنات) خوفًا على الشرفِ ومن العار (المراوني، 2009) وتحدّثَ الرشدان عن مرحلةِ المراهقةِ التي كانت من أكثرِ فتراتِ النّموِّ في حياةِ الإنسانِ والتي يبرزُ فيها سعيُ الذّاتِ لتحقيقِ هويتِها وما تتميّزُ به من تغيراتٍ مفاجئةٍ تمسُّ كلَّ الجوانبِ العقليّةِ والنّفسيّةِ والجسميّةِ والمعرفيّةِ والشّخصيّة، فالمراهقُ –وهو يسعى للوصولِ إلى مرحلةِ الرّشدِ– يكونُ بحاجةٍ ماسّةٍ إلى الوالدَين المُتفهِّمَين اللّذَين يقفانِ إلى جانبِ ابنِهم لفهمِ حاجاتِه وتوجّهُه للاختياراتِ المُستقبليةِ في جوٍّ من الاحترامِ والتّقديرِ ممّا يشكّلُ إدراكًا إيجابيًا من المراهقِ لوالدَيْه (الرشدان، 2005). وبيَّن الشافعيّ (2015) أن اكتسابَ المراهقِ آلياتِ التكيُّفِ معَ البيئةِ تجعلُه مُتمكّنًا من فَهمِ واقعِه الاجتماعيِّ، أمّا إذا اتّسمَتْ سلطةُ الوالدَين بالسّلبيّةِ والإفراطِ في العنفِ فإنّها تقتلُ روحَ المبادرةِ والاستقلاليّةِ والثّقةِ بالنّفسِ لدى الأبناءِ وبالتّالي غيابُ دورِ الوالدَيْن في حياتِهم. حيثُ تُعَدّ الأسرةُ المؤسَّسةَ النفسيّةَ والاجتماعيّةَ الأولى للأبناء، ففيها تتشكّلُ شخصيّاتُهم، ويؤثرُ الوالدان على الأبناءِ بما يسلكان (يتعاملان) معهم من أساليبِ معاملةٍ وتنشئةٍ اجتماعيّةٍ وبما يغرسان فيهم من معاييرَ وقواعدَ سلوكيّةٍ وقيمٍ دينيّةٍ وأخلاقيّة. وفقدانُ الأبناءِ للبيئةِ الأسريةِ لأيِّ سبب، كممارسةِ العنفِ في التعاملِ معهم، يجعلُهم يفقدون الكثيرَ من المميزاتِ النفسيّةِ والاجتماعيّةِ والوجدانيّةِ التي كان من المفروض تلقّيها من الوالدين. كما تمارسُ الأسرةُ أيضًا أولَ أنواعِ التّفاعلِ والتّواصلِ في إطارِ العلاقاتِ الاجتماعيّةِ للأبناءِ (إسماعيل، 2001). وبيَّن Walton (2005) أن الخطرَ الأساسيَّ على الأبناء، وخاصة الذكور،هو أن يُصبحوا عُدوانيينَ في الرُّشدِ نتيجةَ التّعرُّضِ للعنفِ الأسريِّ في مراحلِ العمرِ الأولى؛ أما البناتُ اللاتي تعرّضنَ للعنفِ الأسريِّ فيُصبحْنَ أكثرَ ضحايا(الإساءة الأسرية) كراشدات.

وبسببِ تعاظمِ معدّلاتِ ظاهرةِ (العنف الأسري) وعمقِ تأثيرِها وخُطورتِها على أمنِ واستقرارِ الأسرةِ الذي هو أمنُ واستقرارُ المجتمع، فإنَّ هذهِ الظاهرةَ (العنف الأسري) احتلَّتْ بؤرةَ اهتمامِ عُلماءِ النّفسِ والاجتماعِ والقانونِ والشّريعة؛ وترتبطُ خطورةُ هذهِ الظّاهرةِ بأنَّ نتائجَها غيرُ مُرتبطةٍ بأهدافٍ مُحدّدةٍ بل بسببِ أنَّ نتائجَها تُحدثُ خللًا في نسقِ المجتمعِ واهتزازَ شخصيّةِ الأطفالِ والشّبابِ ممّا يؤدّي لخلقِ أشكالٍ مُشوَّهَةٍ من السُّلوكِ المضطربِ فتفقدُ الأسرةُ قوتَها الضابطةَ والرّادعةَ لسلوكِ أفرادِها (المرواني، 2009). وبيَّن الرشدان(2005) أنّ أفعالَ العنفِ الأسريِّ تحدثُ في مختلفِ المجتمعاتِ بل إنَّ بعضَها يطفو على السطحِ

وتُظهِرُه وسائلُ الإعلامِ والقنواتِ في وسائلِ التواصلِ الاجتماعيِّ ولكنَّ معظمَ حالاتِ العنفِ الأسريِّ تبقى طيَّ الكتمانِ داخلَ الأسرةِ الواحدةِ حيثُ تفضِّلُ الغالبيةُ العظمى من الأسرِ الاحتفاظَ بما يحدثُ داخلَ الأسرةِ من أفعالِ العنف.

ولأنَّ العنفَ يعتبرُ أحدَ ميِّزاتِ المجتمعِ البشريِّ كنتيجةٍ للتّفاعلِ معَ الأحداثِ والمشكلاتِ الاجتماعيّةِ التي تُفرزُها إيقاعاتُ الحياةِ المدنيّةِ والحضريّة،ولتحليلِ ظاهرةِ (العنف) علينا أن نقفَ على حياةِ الإنسانِ لأنّه هو المعتدي والمُعتدى عليه،حيثُ يقولُ عالمُ الاجتماعِ الأمريكيّ (إريك فروم) إنّ الإنسانَ المعاصرَ وصلَ إلى أقصى حدودِ تطوُّرِه العقليِّ ولكنّه تراجعَ في غرائزِه إلى الحدِّ الأدنى(فارس والعمري، 2020).

حيثُ ينظرُ علمُ النّفسِ المعاصرِ إلى مقوِّماتِ الشخصيّةِ ونموِّها وتطورِها وبنائها إلى عواملَ ومقوماتٍ يُكمِّلُ بعضُها البعضَ؛ وبقدرِ اتّساقِ هذه العواملِ والمقوماتِ بقدر ما تتكاملُ الشخصية، فالإنسانُ هو وحدةٌ جسميةٌ ونفسيّةٌ واجتماعيّةٌ تتفاعلُ وتتكاملُ في مكوِّناتها.فالعادةُ هي وحدةُ البناءِ الصُّغرى في الشّخصيّة، وهي كذلك ارتباطٌ بينَ مثيرٍ واستجابة، وترابطُ عددٍ من التّعليماتِ البسيطةِ نتيجةً للاستجاباتِ الشّرطيّةِ هي التي تؤدّي إلى تكوينِ سلاسلَ من العاداتِ لتكوِّنَ بذلك السماتِ الشخصيّة (حماده، 2015).

وبيَّن طبيلة (2003) أن السّماتِ من أهمِّ وحداتِ بناءِ الشخصيّةِ وهي تربطُ الشخصيةَ بكاملِها بسلوكِ الفردِ ككل. والسّمةُ هي أيُّ خاصيّةٍ يختلفُ فيها النّاسُ أو تتباينُ من فردٍ لآخر،وقد تكونُ السِّماتُ استعدادًا فطريًّا كالمزاجيةِ والانفعال أو سمةً مكتسَبةً كالسّماتِ الاجتماعيَّةِ مثل الأمانةِ والخداع. ويَعتبر(ايزنك) أنَّ العاداتِ أساسًا تقومُ عليها سماتُ الشّخصيّة،وهذه بدورِها تتجمعُ في أبعادٍ قليلةٍ بناءً على التحليلِ العامليّ،ويرى (ستاجنر)أنَّ السّمةَ مفهومٌ له طبيعةٌ مجرَّدةٌ حيثُ إننا لا نلاحظُ السّماتِ بل نلاحظُ المؤشراتِ والأفعالَ الدّالةَ عليها.

بينما تُعرَّفُ الشخصيةُ بأنَّها نظامٌ كاملٌ وثابتٌ نسبيًّا من النّزعاتِ الجسميّةِ والنّفسيّةِ والفطريّةِ المُكتسَبةِ تُميِّزُ الفردَ بعينه وتُحدِّدُ الأساليبَ التي تتكيَّفُ بها معَ البيئةِ المادِّيَّةِ والاجتماعيّة .وتناولتِ العديدُ من الدّراساتِ السّابقةِ المُتعلقةِ بالعُنفِ الأُسريِّ: حيثُ هدفَتْ دراسةُ (الصّبا، 2011) إلى كشفِ مستوياتِ العنفِ لدى عيِّنةٍ من طالباتِ المرحلةِ المتوسطةِ والثّانويةِ في العاصمةِ المقدَّسةِ (مكة المكرمة)، وتكوَّنَتِ العينةُ من (860) طالبةً، وتمَّ تطبيقُ مقياسٌ لقياسِ (العنف) من إعدادِ الباحثةِ حيثُ أظهرَتِ الدِّراسةُ أنَّ الطالباتِ يتعرَّضنَ للعنفِ في المدرسةِ أكثرَ منَ المترل، وأنَّ هناكَ فروقًا بينَ طالباتِ المرحلةِ المتوسِّطةِ والمرحلةِ الثّانويةِ لصالحِ طالباتِ المرحلةِ المتوسطةِ (العنف من الزّميلات) ولصالحِ طالباتِ المرحلةِ الثّانويةِ (من طرفِ الإدارةِ المدرسية)،وأن هُناك فروقًا في العنفِ الأسريِّ لطالباتِ المرحلةِ المتوسِّطةِ والثّانويةِ وتعودُ لمستوى تعليمِ الأبِ والمستوى الاقتصاديِّ ودخلِ الأسرة،ووجودُ اختلافٍ في العنفِ لصالحِ الأمّهاتِ العاملات.وهدفت دراسة (Kang chen , 2009): إلى معرفةِ الصِّفاتِ الشَّخصيةِ ومستوى العنفِ الأسريِّ، وتكوَّنَتِ العيِّنةُ من (1400) طالبًا وطالبةً في المدارسِ الثّانويّةِ في تايون، وتبيَّنَ وجودُ علاقةٍ بين العنفِ الأسريِّ والسّماتِ الشّخصيّةِ للطّلبة.وهدفتْ دراسةُ(سالم، 2003): لمعرفةِ

الفروقِ بينَ سماتِ الطّلبةِ ذوي العنفِ وارتباطِها ببعضِ المُتغيراتِ الاقتصاديّةِ والتّربيةِ الأسريّة، وتكوّنَتِ العينةُ من(60) طالبًا وطالبة،وتوصلتْ إلى وجودِ فروقٍ ذاتِ دلالةٍ إحصائيّةٍ بينَ الطلبةِ ذوي السلوكِ العنيفِ والعاديين تبعًا للتربيةِ الأسريّةِ والقيمِ الاجتماعية.

وتنوعَتْ أيضًا الدّراساتُ السّابقةُ المُتعلقةُ بالسّماتِ الشّخصيّة: حيثُ جاءَتْ دراسةُ الطّهراوي(1997): التعرف على السماتِ الشخصيةِ وعلاقتها بالأساليبِ المعرفيّةِ لدى الطّلبةِ المتفوّقين والمتأخّرين دراسيًّا، وتكوّنَتِ العينةُ من (195)طالبًا من طلبةِ الجامعةِ الإسلاميةِ بغزّة، باستخدامِ مقياس (ايزنك)، وأظهرتِ النتائجُ فروقًا ذاتَ دلالةٍ إحصائيّةٍ بينَ الطلبةِ المتفوّقينَ والمتأخّرينَ دراسيًا على سمةِ الانبساطِ والانطواءِ ودالة إحصائيًا لصالحِ المتأخّرينِ على نمطِ العصابيّة، أي أنهم أكثرُ عُصابيّة. وكان الهدفُ من دراسة ( Sharon j -ann mccllough , 2002 ,): معرفةَ العلاقةِ بينَ الأبعادِ الخمسةِ للشّخصيّةِ والتّديُّنِ في مرحلةِ (سنّ) الرُّشدِ في دراسةٍ طويلةٍ امتدَّتْ (19) سنة،وتكوّنَتِ العيِّنةُ من حوالي(500)طالبًا في سنِّ المراهقةِ تتراوحُ أعمارُهم بين (12 -18) سنة، وأظهرَتْ نتائجُ الدّراسةِ ارتباطًا قويًّا بينَ التّديُّنِ وحيويةِ الضّميرِ والطيبةِ لدى المراهقينَ (سنّ) مرحلة المراهقة، وكانت بالنسبة إلى المراهقينَ ذوي الاستقرارِ الانفعاليِّ العالي فكانتِ الصلةُ قويةً بالتّربيةِ الدينيّةِ ممّا لدى المراهقينَ ذوي الاستقرارِ الانفعاليِّ الأقلّ. دراسة (العبوشي وصوالحة، 2009) كان هدفُها التعرُّفَ على بعضِ سماتِ الشّخصيّةِ (الاتّزان والعقلانية وتحمُّل المسؤولية والإبداع والسيطرة والنظام) وتكوّنَتْ عينةُ الدّراسةِ من حوالي (540)طالبًا وطالبةً من الكلّيّاتِ الأدبيّةِ والعلميّةِ في الجامعة،وكانت أداةُ القياسِ هي(مقياس الشخصية)،وأظهرتِ النتائجُ عدمَ وجودِ فروقٍ ذاتِ دلالةٍ إحصائيّةٍ لمستوى سماتِ الشّخصيّةِ يعزو لعددِ ساعاتِ الدّراسةِ المُعتمدةِ التي أفاها الطلبةُ على كل من السّماتِ السّابقة، بينما كان هُناكَ فروقٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائيةٍ على بعضِ سماتِ الشّخصيّةِ تعزو لمتغيّراتِ الجنس ونوعِ الكليةِ والمُعدّلاتِ التّراكميّةِ للطّلبة. وجاءتْ دراسةُ الشريفين(2013): لمعرفةِ العلاقةِ بينَ مستوى الضُغوطِ النّفسيّةِ وعلاقتِها بالسّماتِ الشّخصيّةِ لدى الطلبةِ الموهوبينَ والعاديّينَ في مدارسِ مكةَ المكرّمة،وتكوّنتِ العينةُ من (400) طالبةً وطالبًا للصفوفِ من(7 -10) واستخدمتِ الدراسةُ(مقياسَ الضغوطِ النّفسيّةِ ومقياسَ السلوكيّة) المُعربان للبيئةِ السعودية،وتوصلتِ النتائجُ إلى وجودِ فروقٍ دالّةٍ إحصائيًا في الضغوطِ النّفسيّةِ بينَ الطّلبةِ والموهوبينَ والعاديّينَ لصالحِ الطلبةِ العاديّين،وعدمِ وجودِ دلالاتٍ إحصائيةٍ تُعزى لأثرِ النّوعِ الاجتماعيِّ لدى الطلبةِ الموهوبينَ في الضّغوطِ النّفسية، ووجودِ فروقٍ ذاتِ دلالاتٍ إحصائيةٍ تُــعزى لأثرِ الجنسِ في جميعِ الصّفاتِ لدى الطلبةِ الموهوبينَ وجاءَت لصالحِ الطّالبات. وهدفتْ دراسةُ الغامدي (2014): إلى معرفةِ العلاقةِ بينَ السّماتِ الشّخصيّةِ والتفكيرِ النّاقدِ لدى الطلبة الموهوبين،وبلغت العينةُ (200) طالبًا وطالبة، واستخدمتْ مقياسَ (ايزنك) لقياسِ السماتِ الشّخصيّة،ومقياسَ التفكيرِالناقدِ (لواطسن وجلاسر)، وأظهرتِ النتائجُ أنّ سمةَ (الذهانية)جاءَت في المركزِ الأوّل،و(العُصابية)جاءَت في المركزِ الثّاني، وجاءَ مجالُ (الكذب) في المرتبةِ الثّالثة،والانبساطيةُ في المرتبةِ الرابعة. وبيّنتِ النتائجُ أيضًا وجودَ

فروقٍ ذاتِ دلالةٍ إحصائيةٍ تُعزى لأثرِ الجنسِ في الذهانيةِ والكذبِ وجاءت لصالحِ الذّكور،وعدمَ وجودِ فروقٍ ذاتِ دلالةٍ إحصائيّةٍ تعزى لأثرِالجنسِ في جميعِ مهاراتِ التّفكيرِ الناقدِ باستثناءِ مهارةِ (تقويم المُناقشات)وجاءتْ لصالحِ الإناث.وهدفتْ دراسةُ(الشرعة والعبدالله، 2003): إلى التّعرُّفِ على أنماطِ الشّخصيّةِ عندَ(ايزنك)وعلاقتها بالقلقِ والشّعورِ بالوحدةِ والتّحصيل،وتكونَتِ العيِّنةُ من(300) طالبًا و(165)طالبةً واستخدمَتِ الدّراسةُ مقياسَ(ايزنك) لقياسِ السِّماتِ الشّخصيّةِ ومقياسَ قائمةِ القلقِ (لسبايلبرجر) ومقياسَ كاليفورنيا للشعورِ بالوحدة،وبينت النتائجُ كلًّا مما يلي: وجودَ علاقةٍ إيجابيةٍ دالّةٍ إحصائيًّا بينَ نمطِ الانطواءِ والشّعورِ بالوحدةِ لدى عيّنةِ الطلابِ فقط، ووجودَ علاقةٍ موجبةٍ ودالةٍ إحصائيًّا بينَ نمطِ الانطواءِ وسمةِ القلقِ لدى الطلابِ فقط،وأنّ الطلابَ أكثرُ اتّزانًا من الطالبات، وأنَّ الطالباتِ أكثرُ انفعالًا وأكثرُ قلقًا،بينما كانتِ الطالباتُ الأفضلَ تحصيلًا من الطّلاب. وهدفتْ دراسةُ ليندلي (lindley ,2001): إلى معرفةِ العلاقةِ بينَ أنماطِ الشّخصيّةِ والقدرةِ على التكيُّف، وتكوَّنتِ العيِّنةُ من (316) طالبًا وطالبةً منهم (105) ذكور و(211) إناث، واستُخدِمَ مقياسُ (ايزنك) لقياسِ السماتِ الشخصيةِ لدى العيِّنة،ومقياسُ(ليندلي) للكشفِ عن القدرةِ على التكيُّف، وأظهرتِ النتائجُ وجودَ علاقةٍ ارتباطيّةٍ بينَ أنماطِ الشّخصيّةِ والقدرةِ على التكيُّف، وكذلك أنَّ الطلبةَ الذين يتمتّعون بشخصيةٍ متّزنةٍ لديهم القدرةُ على التكيُّفِ مع الظروفِ المختلفةِ أكثرَ من غيرِهم من الذين يتمتعون بأنماطٍ أخرى من الشّخصيّة.

وهدفتْ دراسةُ الزعبي (2009): إلى التعرفِ على العلاقةِ بينَ العواملِ الخمسةِ للشّخصيّةِ والذّكاءِ الانفعاليِّ ومركزِ الضّبطِ وكشفِ الذّات، وتكوّنتِ العينةُ من (939) طالبًا وطالبةً من كلّيّاتِ التّربيةِ في جامعةِ اليرموكِ الأردنية، وأظهرتِ النتائجُ وجودَ علاقةٍ إيجابيةٍ بينَ عواملِ الشّخصيّةِ (الانبساطية ويقظةِ الضّميرِ والانفتاحِ على الخبرةِ والمقبولية) بعددٍ من أبعادِ الذّكاءِ الانفعاليِّ، وأظهرتِ النّتائجُ كذلك وجودَعلاقةٍ سالبةٍ ودالةٍ إحصائيًّا بينَ عاملِ الشّخصيّةِ (نمط العُصابية) وكلِّ بُعدٍ من أبعادِ الشّخصيّة.

تنوعّتِ الدّراساتُ السّابقةُ من حيثُ الهدفِ والمنهجيّةِ والأدواتِ المستخدمة، إلا أنّ ما تتميّزُ به الدراسةُ الحاليةُ أنّها تهدفُ إلى العلاقةِ بينَ العُنفِ الأسريِّ والسّماتِ الشّخصيّةِ (لمقياس ايزنك) لطلبةِ المرحلةِ الثّانويةِ في مدارسِ الأردن وفقًا للنّوعِ الاجتماعيّ.

*** مُشكلة البحث**

الإساءةُ للأبناءِ تُعدُّ من الضّغوطِ النّفسيّةِ التي تواجههم في حياتِهم، ومن حقِّ الأبناءِ أن يجدوا بيئةً أُسريةً آمنةً ومتوافقةً وقادرةً على التنشئةِ السويّةِ لهم،فهي تُعَدُّ بمثابةِ الحضنِ الأساسيِّ للرّعايةِ والحمايةِ والتقدير، حيثُ أكّدتِ الدّراساتُ أنَّ الأساليبَ المناسبةَ في التربيةِ تأتي في مقدِّمةِ العواملِ المؤثّرةِ في شخصيّةِ الأبناءِ وتأمينهم من النّاحيةِ النّفسية، ويعيشُ الفردُ متأثرًا بالكثيرِ ممَّن حولَه كالأسرةِ والمدرسةِ والأقران، ولكنَّ دورَ الأسرةِ يبقى صاحبَ التفرّدِ والخُصوصيةِ والأقوى أثرًا في شخصيّةِ الأبناءِ سواءً على المدى القريبِ أو البعيدِ (الشعراوي وأبو المعاطي وعيسى، 2013).

ويزدادُ العنفُ عندَ المراهقينَ عندما يتعرَّضون للعنفِ والقسوةِ في البيتِ (داخلَ الأسرة) فيزدادُ عندَهم الميلُ للعنفِ والرّغبةِ في تدميرِ الآخرين، وهذا ينطبقُ كذلك على تعرُّضِهم لخبراتٍ قاسيةٍ من العنفِ من قِبَلِ الوالدَين(كلَيْهما أو أحدهما) (المشعان، 1994).وشعورُ المراهقِ بفقدِ الأمنِ يجعلُه لا يثقُ بنفسِه، وعلى العكسِ من ذلكَ فإنَّ تطوُّرَ علاقةِ المراهقِ مع المُحيطينَ به وتوفرَ بيئةٍ يُشعرُه بالثقةِ والأمان (الفرحاتي، 2005). وبيّن كلٌّ من ( Noguera ,1995 And Ward , 1995) أنَّ العنفَ انتشرَ حتى في أكثرِ دولِ العالمِ تقدمًا وتحضُّرًا حتى أصبحَ الاهتمامُ بالعنفِ الأسريِّ أكثرَ من الاهتمامِ بالتحصيلِ محاولةً لفهمِ هذه الظاهرةِ الخطيرةِ للخفضِ منها،لأنه إذا لم يتمَّ التقليلُ من نسبةِ العنفِ الأسريِّ فإنَّ مستوى العنفِ سيأخذُ مستوى الانحدار،ومن هنا جاءتِ الدراسةُ الحاليةُ للبحثِ عنِ العلاقةِ بينَ العُنفِ الأسريِّ والسّماتِ الشّخصيّةِ (لمقياس ايزنك) لطلبةِ المرحلةِ الثانويةِ في مدارسِ الأردنِ وفقًا للنّوعِ الاجتماعيّ.

وتُحاولُ الدّراسةُ الحاليّةُ التّحققَ من تأثيرِ العنفِ الأسريِّ (من قبلِ أحدِ الوالدَين أو كلَيْهما)على السّماتِ الشّخصيّة للأبناء، وتتضمَّنُ مشكلةُ الدراسةِ الإجابةَ على التساؤلاتِ التالية:-

١- ما السّماتُ الشّخصيةُ التي يتّسمُ بها الطلبةُ في المدارسِ الخاصّةِ والحكوميّةِ في مدارسِ الأردن؟

٢- ما مستوى العُنفِ الأُسريّ؟

٣- ما العلاقةُ بين العُنفِ الأُسريِّ والسّماتِ الشّخصيّةِ (مقياس ايزنك) لطلبةِ المرحلةِ الثانويةِ مدارس الأردن؟

٤- "هل توجدُ فروقٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائية (= 0.05) في كلٍّ من السّماتِ الشّخصيّةِ التي يتسمُ بها الطلبةُ في المدارسِ الخاصّةِ والحكوميةِ في مدارسِ الأردن ومستوى العُنفِ الأُسريِّ تعزى لمتغير الجنس؟"

*** أهداف الدراسة**

هدفتِ الدراسةُ الحاليةُ إلى:-

١- التّعرفِ على مستوى تعرّضِ الأبناءِ للعُنفِ المُمارَسِ ضدّهم في أُسرِهم.

٢- تحديدِ العلاقةِ بينَ العُنفِ الأُسريِّ والسّماتِ الشّخصيّةِ للطلبة.

٣- التعرُّفِ على السّماتِ الشّخصيّةِ التي يتّسمُ بها الطلبةُ وتصنيفِها إلى فئاتٍ ليسهلَ اتخاذِ القرارِ والتعاملِ معهم بناءً على هذهِ السِّماتِ (الصفات) الشّخصيّةِ التي يتّسمون بها.

*** أهمية البحث**

*** الأهمية النّظرية**

١- تنبيهُ القائمينَ على العمليّةِ التعليميّةِ على خُطورةِ هذهِ الظّاهرةِ وأنّها تحتاجُ إلى مزيدٍ منَ الجهدِ والدّراساتِ العلميّةِ للوصولِ إلى القيمِ المُثلى لعلاجِها والتخفيفِ منها قبلَ انتشارِها بصورةٍ يصعبُ في المستقبلِ السيطرةَ عليها والتحكُّمَ بها.

٢- إلقاءُ الضّوءِ على عواقبِ العنفِ الأسريِّ وآثارِه المُدمِّرةِ على مستوى الفردِ أو المستوى المُجتمعيِّ وما يُشكلُ من آثارٍ على السّماتِ الشّخصيّةِ للطّلبة.

٣- توجيهُ الأسرةِ إلى أهمِّيّةِ امتصاصِ الانفعالاتِ وتوفيرِ بيئةٍ تعملُ على التفريغِ النفسيِّ لإشباعِ الحاجاتِ والعملِ على تجنيبِ الطلبةِ ممارسةَ هذه السلوكياتِ وكذلكَ المُمارساتِ الإجرائيةِ من أجلِ تحقيقِ الاستقرارِ الانفعاليِّ والصّحةِ النّفسيّة.

٤- فتحُ المجالِ للبحوثِ من أجلِ إعدادِ برامجَ لخفضِ المشاكلِ السلوكيّةِ النّاتجةِ عن المرورِ بخبراتِ عنفٍ مترليٍّ لدى الأبناء.

٥- توضيحُ العلاقةِ بينَ العُنفِ الأسريِّ والسّماتِ الشّخصيّةِ وتزويدُ المسؤولينَ في المدارسِ بالبياناتِ التي يتّسمون بها لمساعدتِهم في اتّخاذِ القراراتِ المُناسبةِ بما يتناسبُ مع سماتِ الطّلبةِ الشّخصيّة.

*** الأهمية العملية (التّطبيقية)**

١- إقامةُ برامجَ إرشاديةٍ لتوضيحِ الآثارِ السّلبيّةِ للعنفِ الأسريِّ على الأبناء.

٢- فتحُ مراكزِ استشاراتٍ ودروسٍ للآباءِ والأمهاتِ حولَ تطبيقِ التربيةِ السليمةِ للأبناءِ دونَ اللُّجوءِ للعنفِ الأسريِّ وسوءِ المعاملةِ للأبناء.

٣- العملُ على توعيةِ المجتمعِ بخطورةِ تزايدِ ظاهرةِ العنفِ عامةً والعنفِ الأسريِّ خاصةً وضرورةِ تكاتفِ الجميعِ في المجتمعِ للقضاءِ على هذهِ الظّاهرةِ التي تؤرّق المُجتمعات.

٤- وضعُ الخططِ والمُمارساتِ العمليّةِ لحمايةِ أفرادِ الأسرِ والعملِ على توفيرِ الدّعمِ الماليِّ والمعنويِّ للقضاءِ على ظاهرةِ العنفِ عامةً والعنفِ الأسريِّ خاصةً وتفعيلِ دورِ لجانِ حمايةِ الأطفالِ والشبابِ في المجتمعِ وتوفيرِ الوسائلِ التّقنيّةِ والعمليّةِ التي من خلالها يُمكنُ للأبناءِ التواصلُ مع هذهِ المراكزِ واللّجان.

*** مُصطلحات البحث**

*** تعريف مُصطلحات البحث الاصطلاحية والإجرائية**

**١- العُنفُ الأُسريُّ:**(Domestic violence): الاستخدامُ المُتكرِّرُ من جانبِ كِلا الوالدَين أوأحدِهما للعقوباتِ كالضّربِ المُبرحِ والحرقِ واللّكمِ والعقوباتِ النّفسيةِ كالسّخريةِ والإهانةِ والتّوبيخِ والسّبِّ سواءً أكان موجهًا نحوَهما أم نحوَ أبنائها (محمد، 2008).

ويُعرف **إجرائيًّا**: الضررُ والعقوباتُ التي يتعرَّضُ لها الأفرادُ من قِبَلِ الأسرةِ وتؤثّرُ على المجتمعِ وفي هذه الدراسة بالدّرجة التي يحصل عليها عينة الدراسة على مقياس العُنف الأسري(المُعاملة الوالدية).

**٢- السمات الشّخصيّة:** يعرّفُها السلوم (2000): بأنّها "اجتماعٌ لعددٍ من العناصرِ أو لعددٍ منَ المكوّناتِ الأساسيةِ والاستعداداتِ والرّغباتِ والميولِ والغرائزِ والقوى البيولوجيّةِ الفطريّةِ والموروثة، وهي كذلك كلُّ الاستعداداتِ والميولِ المكتسبةِ من الخبرة".

**وتعرف إجرائياً**: أنها نظامٌ كاملٌ وثابتٌ نسبيًّا من النزعاتِ الجسميّةِ والنفسيّةِ والفطريّةِ المُكتسبةِ تميِّزُ الفردَ بعينه ويُحدِّدُ الأساليبَ التي تتكيَّفُ بها مع البيئةِ الماديّةِ والاجتماعيّة.

**٣- مقياس ايزنك** : يُعرف **إجرائيًّا** بالدرجةِ الكليةِ لاستجاباتِ أفرادِ عينةِ الدّراسةِ على أبعادِ مقياس أنماطِ الشخصية (الانبساط، الانطواء، الاتزان، الانفعال) ومقياسِ العنفِ الأسريِّ لقياسِ أربعةِ أنماطٍ للسّلوكِ تمثّلتْ في(العُصابية، الذُّهانية،الانبساطية، الكذب).

**٤- طلبة المرحلة الثانوية** :هم الطلبةُ الذين يدرسون في المراحلِ النهائيةِ من التعليمِ المدرسيِّ وتتراوحُ أعمارُهم بين (15 – 18) عامًا.

*** حُـــــدود البحث**

١- الحدود الزمنية: الفصل الدّراسي الثاني للعام 2022م-2023م.

٢- الحُدود المكانية: طلبة المرحلة الثانوية في الأردن.

٣- الحدود الموضوعية: العُنف الأُسري - السّمات الشّخصية لطلبةِ المرحلةِ الثّانويةِ في الأردن.

٤- الحدود البشرية: طلبة المرحلة الثانوية من سن 15-18 في الأردن.

*** الطريقة والإجراءات**

وفيما يلي وصفٌ للطريقةِ والإجراءاتِ التي اتبعَها الباحثان في تحقيقِ أهدافِ الدّراسة،حيثُ يتضمَّنُ وصفَ منهجيةِ ومجتمعِ الدّراسةِ وأفرادِها وأداةِ الدّراسةِ وطرقِ التّحقُّقِ من صدقِها وثباتِها، ومتغيِّراتِ الدراسة، والمعالجاتِ الإحصائيةِ التي استخدمَها الباحثونَ للإجابةِ عن أسئلةِ الدّراسة.

*** منهجية الدّراسة**

قامَ الباحثون باستخدامِ المنهجِ الوصفيِّ التّحليليِّ، الذي يتناسبُ مع طبيعةِ هذهِ الدّراسة، من خلالِ تحليلِ البياناتِ البحثيّة، باستخدامِ الاستبانةِ التي تمَّ تطبيقُها على المرحلةِ الثّانويةِ في الأردن.

*** مجتمع الدراسة**

تكوَّنَ مجتمعُ الدّراسةِ من جميع طلبة المرحلة الثانوية في الأردن.

*** عيّنة الدراسة**

قامَ الباحثونَ باختيارِ عيِّنةِ الدراسةِ بالطّريقةِ العشوائيّةِ المتيسِّرةِ من مجتمعِ الدّراسة، تكونتِ العينةُ من (386) طالباً وطالبة، والجدول رقم (1) يوضِّحُ توزيعَ أفرادِ العيِّنةِ حسبَ متغيراتها.

**جدول (1) التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة:**

| | الفئات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|
| الجنس | ذكر | 160 | 41.5 |
| | أنثى | 226 | 58.5 |
| | المجموع | 386 | 100.0 |

*** أداة الدّراسة**

استخدمَتِ الدراسةُ استبانةَ "العلاقةِ بينَ العُنفِ الأسريِّ والسّماتِ الشّخصيّةِ (لمقياس ايزنك) لطلبة الثانوية في مدارسِ الأردن وفقًا للنّوعِ الاجتماعيّ" ومقياسَ ايزيك للعنفِ الأسري حيثُ تكوَّنَ مقياسُ العنفِ الأسريِّ(المُعاملة الوالدية) في صورتِه النهائيةِ من(27) فقرة، واشتملتْ على الأبعادِ التالية: (البُعد اللفظي والبُعد النفسي والبُعد الجسدي) وتضمَّنَ كلُّ بُعدٍ عددًا من الفقرات.ومقياسُ السّماتِ الشّخصيّة يتكونُ في صورته المُعدلة من (47) فقرةً، لقياسِ أربعةِ أنماطٍ للسّلوكِ تمثّلَت في(العُصابية، الذُّهانية، الانبساطية، الكذب)، وخُصِّصَ منها (12) فقرةً لقياسِ نمطِ العُصابية، و(12) فقرةً (بندًا) لقياسِ نمطِ الذّهنية، و(12) فقرةً (بندًا) لقياسِ نمطِ الانبساطية و(12) فقرةً (بندًا) لقياسِ نمطِ الكذب.

*** المعيار الإحصائي**

تمَّ اعتمادُ سلمَ ليكرت الثلاثيّ لتصحيحِ أدواتِ الدّراسة، بإعطاءِ كلِّ فقرةٍ من فقراتِه درجةً واحدةً من بينِ درجاتِه الثلاث (درجة كبيرة، درجة متوسطة، درجة قليلة) وهي تمثلُ رقمياً (1، 2، 3) على الترتيب، وقد تمَّ اعتمادُ المقياسِ التالي لأغراضِ تحليلِ النّتائج:-

من 1.00- 1.66 قليلة

من 1.67-2.33 متوسطة

من 2.34-3.00 كبيرة

وهكذا

وقد تمَّ احتسابُ المقياسِ من خلالِ استخدامِ المعادلةِ التالية:

$$\frac{\text{الحد الأعلى للمقياس (3) - الحد الأدنى للمقياس (1)}}{\text{عدد الفئات المطلوبة (3)}}$$

$$\frac{3-1}{3} = 0.66$$

ومن ثمّ إضافة الجواب (0.66) إلى نهاية كل فئة.

*** صدق البناء: مقياس السّمات الشّخصيّة**

لاستخراجِ دلالاتِ صدقِ البناءِ للمقياس، استخرجت معاملاتُ ارتباطِ الفقرةِ مع الدرجةِ الكليةِ للبعدِ التي تنتمي إليه في عينةٍ استطلاعيةٍ من خارجِ عينةِ الدراسةِ تكونت من (30) طابا وطالبة، وقد تراوحت معاملاتُ ارتباطِ الفقرةِ معَ الدرجةِ الكليةِ للبعدِ التي تنتمي إليه ما بين (0.39-0.80)، والجدول التالي يبين ذلك.

**جدول (1) معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه**

| الانبساطية مقابل الانطواء | | العُصابيّة | | الكذب | | الذُّهانيّة | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط |
| 1 | .72** | 13 | .54** | 25 | .43* | 37 | .47** |
| 2 | .42* | 14 | .80** | 26 | .63** | 38 | .70** |
| 3 | .63** | 15 | .59** | 27 | .66** | 39 | .76** |
| 4 | .42* | 16 | .59** | 28 | .54** | 40 | .47** |
| 5 | .63** | 17 | .61** | 29 | .53** | 41 | .76** |
| 6 | .43* | 18 | .42* | 30 | .65** | 42 | .53** |
| 7 | .73** | 19 | .71** | 31 | .54** | 43 | .39* |
| 8 | .70** | 20 | .79** | 32 | .63** | 44 | .47** |
| 9 | .70** | 21 | .70** | 33 | .52** | 45 | .42* |
| 10 | .64** | 22 | .39* | 34 | .52** | 46 | .53** |
| 11 | .64** | 23 | .60** | 35 | .43* | 47 | .69** |
| 12 | .69** | 24 | .42* | 36 | .63** | 48 | .52** |

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

*** صدق البناء: مقياس العُنف الأُسري**

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط كل فقرة وبين الدرجة الكلية، وبين كل فقرة وارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين المجالات ببعضها والدرجة الكلية، في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (30)، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.37-0.72)، ومع المجال (0.39-0.80) والجدول التالي يبين ذلك.

**جدول (2) معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه**

| رقم الفقرة | معامل الارتباط مع المجال | معامل الارتباط مع الأداة | رقم الفقرة | معامل الارتباط مع المجال | معامل الارتباط مع الأداة | رقم الفقرة | معامل الارتباط مع المجال | معامل الارتباط مع الأداة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 49 | .79** | .63** | 59 | .67** | .65** | 69 | .45* | .37* |
| 50 | .42* | .63** | 60 | .49** | .45* | 70 | .40* | .52** |
| 51 | .78** | .59** | 61 | .64** | .65** | 71 | .65** | .51** |
| 52 | .80** | .60** | 62 | .59** | .65** | 72 | .65** | .51** |
| 53 | .68** | .45* | 63 | .71** | .63** | 73 | .72** | .72** |
| 54 | .54** | .67** | 64 | .58** | .67** | 74 | .74** | .68** |
| 55 | .63** | .40* | 65 | .39* | .52** | 75 | .74** | .68** |
| 56 | .53** | .49** | 66 | .53** | .47** | 76 | .72** | .72** |
| 57 | .53** | .65** | 67 | .58** | .67** | | | |
| 58 | .49** | .60** | 68 | .45* | .64** | | | |

* دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.01).

وتجدرُ الإشارةُ إلى أنَّ جميعَ معاملاتِ الارتباطِ كانت ذاتَ درجاتٍ مقبولةٍ ودالةٍ إحصائيا، ولذلك لم يتمَّ حذفُ أيٍّ من هذه الفقرات.

كما تمَّ استخراجُ معاملِ ارتباطِ المجالِ بالدّرجةِ الكلية، ومعاملاتِ الارتباطِ بينَ المجالاتِ ببعضِها والجدول التالي يبين ذلك.

**جدول (3) معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها وبالدرجة الكلية**

| | اللفظي | النفسي | البدني | مقياس العُنف الأُسري |
|---|---|---|---|---|
| اللفظي | 1 | | | |
| النفسي | .608** | 1 | | |
| البدني | .597** | .611** | 1 | |
| مقياس العُنف الأُسري | .808** | .824** | .667** | 1 |

* دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.01).

يبيِّنُ الجدولُ (3) أنَّ جميعَ معاملاتِ الارتباطِ كانت ذاتَ درجاتٍ مقبولةٍ ودالةٍ إحصائيًا،مما يشيرُ إلى درجةٍ مناسبةٍ من صدقِ البناء.

*** صدق البناء: مقياس السّمات الشّخصيّة**

لاستخراجِ دلالاتِ صدقِ البناءِ للمقياس، استخرجت معاملاتُ ارتباطِ الفقرةِ مع الدرجةِ الكليةِ للبُعدِ التي تنتمي إليه في عيِّنةٍ استطلاعيةٍ من خارجِ عينةِ الدراسةِ تكونت من (30) طالبا وطالبة، وقد تراوحت معاملاتُ ارتباطِ الفقرةِ مع الدرجةِ الكليةِ للبعدِ التي تنتمي إليه ما بين (0.39-0.80)، والجدول التالي يبين ذلك.

**جدول (4) معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه**

| الانبساطية مقابل الانطواء | | العُصابيّة | | الكذب | | الذُّهانيّة | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط |
| 1 | .72** | 13 | .54** | 25 | .43* | 37 | .47** |
| 2 | .42* | 14 | .80** | 26 | .63** | 38 | .70** |
| 3 | .63** | 15 | .59** | 27 | .66** | 39 | .76** |
| 4 | .42* | 16 | .59** | 28 | .54** | 40 | .47** |
| 5 | .63** | 17 | .61** | 29 | .53** | 41 | .76** |
| 6 | .43* | 18 | .42* | 30 | .65** | 42 | .53** |
| 7 | .73** | 19 | .71** | 31 | .54** | 43 | .39* |
| 8 | .70** | 20 | .79** | 32 | .63** | 44 | .47** |
| 9 | .70** | 21 | .70** | 33 | .52** | 45 | .42* |
| 10 | .64** | 22 | .39* | 34 | .52** | 46 | .53** |
| 11 | .64** | 23 | .60** | 35 | .43* | 47 | .69** |
| 12 | .69** | 24 | .42* | 36 | .63** | 48 | .52** |

* دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.01).

وتجدرُ الإشارةُ أنَّ جميعَ معاملاتِ الارتباطِ كانت ذاتَ درجاتٍ مقبولةٍ ودالةٍ إحصائيًا، ولذلك لم يتمَّ حذفُ أيٍّ من هذهِ الفقرات.

*** ثبات مقياس السّمات الشّخصيّة**

للتأكُّدِ من ثباتِ أداةِ الدراسة، فقد تمَّ التحققُ بطريقةِ الاختبارِ وإعادةِ الاختبار(test-retest) بتطبيقِ المقياس، وإعادةِ تطبيقِه بعدَ أسبوعين على مجموعةٍ من خارجِ عينةِ الدّراسةِ مكوّنةً من (30)،ومن ثم تمَّ حسابُ معاملِ ارتباطِ بيرسون بينَ تقديراتِهم في المرّتين.

وتمَّ أيضًا حسابُ معاملِ الثّباتِ بطريقةِ الاتّساقِ الدّاخليِّ حسبَ معادلةِ كرونباخ ألفا،والجدول رقم (5) يُبيِّن معاملَ الاتّساقِ الدّاخليِّ وفقَ معادلةِ كرونباخ ألفا وثباتِ

الإعادةِ للأبعاد،واعتُبِرَت هذه القيمُ ملائمةً لغاياتِ هذه الدّراسة.

**جدول (5) معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للأبعاد**

| البعد | ثبات الإعادة | الاتساق الداخلي |
|---|---|---|
| الانبساطية مقابل الانطواء | 0.82 | 0.71 |
| العُصابيّة | 0.80 | 0.79 |
| الكذب | 0.83 | 0.80 |
| الذُهانيّة | 0.86 | 0.83 |

*** صدق البناء: مقياس العُنف الأُسري**

لاستخراجِ دلالاتِ صدقِ البناءِ للمقياس، استخرجت معاملاتُ ارتباطِ كلِّ فقرةٍ وبين الدرجة الكلية، وبين كل فقرة وارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين المجالات ببعضها والدرجة الكلية، في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (30) طالب وطالبه، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.37-0.72)، ومع المجال (0.39-0.80) والجدول التالي يبين ذلك.

**جدول (6) معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه**

| رقم الفقرة | معامل الارتباط مع المجال | معامل الارتباط مع الأداة | رقم الفقرة | معامل الارتباط مع المجال | معامل الارتباط مع الأداة | رقم الفقرة | معامل الارتباط مع المجال | معامل الارتباط مع الأداة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 49 | .79** | .63** | 59 | .67** | .65** | 69 | .45* | .37* |
| 50 | .42* | .63** | 60 | .49** | .45* | 70 | .40* | .52** |
| 51 | .78** | .59** | 61 | .64** | .65** | 71 | .65** | .51** |
| 52 | .80** | .60** | 62 | .59** | .65** | 72 | .65** | .51** |
| 53 | .68** | .45* | 63 | .71** | .63** | 73 | .72** | .72** |
| 54 | .54** | .67** | 64 | .58** | .67** | 74 | .74** | .68** |
| 55 | .63** | .40* | 65 | .39* | .52** | 75 | .74** | .68** |
| 56 | .53** | .49** | 66 | .53** | .47** | 76 | .72** | .72** |
| 57 | .53** | .65** | 67 | .58** | .67** | | | |
| 58 | .49** | .60** | 68 | .45* | .64** | | | |

* دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (0.01).

وتجدرُ الإشارةُ أنَّ جميعَ معاملاتِ الارتباطِ كانت ذاتَ درجاتٍ مقبولةٍ ودالةٍ إحصائيًا.

*** ثبات مقياس العُنف الأُسري**

للتأكُّدِ من ثباتِ أداةِ الدّراسة، فقد تمَّ التّحققُ بطريقةِ الاختبارِ وإعادةِ الاختبار (test-retest) بتطبيقِ المقياس، وإعادةِ تطبيقِه بعدَ أسبوعين على مجموعةٍ من خارجِ عينةِ الدّراسةِ مكوّنة من (30)، ومن ثمّ تمَّ حسابُ معاملِ ارتباطِ بيرسون بينَ تقديراتِهم في المرّتين.

وتم أيضاً حسابُ معاملِ الثباتِ بطريقةِ الاتّساقِ الدّاخليِّ حسبَ معادلةِ كرونباخ ألفا، والجدول رقم (6) يُبيِّنُ معاملَ الاتّساقِ الدّاخليّ وفقَ معادلةِ كرونباخ ألفا وثباتِ الإعادةِ للمجالاتِ والدرجةِ الكليةِ واعتُبِرت هذه القيمُ ملائمةً لغاياتِ هذه الدراسة.

**جدول (7) معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية**

| المجال | ثبات الإعادة | الاتساق الداخلي |
|---|---|---|
| اللفظي | 0.80 | 0.73 |
| النفسي | 0.82 | 0.77 |
| البدني | 0.84 | 0.80 |
| مقياس العُنف الأُسري | 0.89 | 0.83 |

**السؤال الأول: ما السّماتُ الشّخصيةُ التي يتسمُ بها الطلبةُ في المدارسِ الخاصةِ والحكوميّةِ في مدارس الأردن ؟**

للإجابةِ عن هذا السؤالِ تمَّ استخراجُ المتوسطاتِ الحسابيةِ والانحرافاتِ المعياريةِ للسّماتِ الشّخصيةِ التي يتسمُ بها الطلبةِ في المدارسِ الخاصةِ والحكوميةِ في مدارسِ الأردن، والجدول أدناه يوضح ذلك.

**جدول (8) المتوسطاتُ الحسابيةُ والانحرافاتُ المعياريةُ للسّماتِ الشّخصيةِ التي يتّسمُ بها الطلبةُ في المدارسِ الخاصةِ والحكوميةِ في مدارسِ الأردن مرتّبةً تنازلياً حسبَ المتوسطاتِ الحسابيةِ**

| الرتبة | الرقم | المجال | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 1 | الانبساطية مقابل الانطواء | 2.47 | .332 | مرتفع |
| 2 | 2 | العُصابيّة | 2.31 | .310 | متوسط |
| 3 | 3 | الكذب | 2.24 | .248 | متوسط |
| | 4 | الذُّهانيّة | 2.16 | .263 | متوسط |

يبينُ الجدولُ (8) أنَّ المتوسطاتِ الحسابيةِ قد تراوحَت ما بينَ (2.24-2.47)، حيثُ جاءَ مجالُ الانبساطيّةِ مقابلَ الانطواءِ في المرتبةِ الأولى بأعلى متوسطٍ حسابيٍّ بلغ (2.47)، بينما جاءَ مجالُ الذُّهانيّةِ في المرتبةِ الأخيرةِ وبمتوسطٍ حسابيٍّ بلغ (2.16).

**السؤال الثاني: ما مستوى العُنف الأُسري؟**

للإجابةِ عن هذا السؤالِ تمَّ استخراجُ المتوسطاتِ الحسابيّةِ والانحرافاتِ المعياريةِ لمستوى العُنفِ الأُسري، والجدولُ أدناه يوضّحُ ذلك.

**جدول (9) المتوسطاتُ الحسابيّةُ والانحرافاتُ المعياريةُ لمستوى العُنفِ الأُسريِّ مرتبةً تنازلياً حسبَ المتوسطاتِ الحسابيّة**

| الرتبة | الرقم | المجال | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 1 | اللفظي | 2.11 | .260 | متوسط |
| 2 | 2 | النفسي | 2.06 | .280 | متوسط |
| 3 | 3 | البدني | 1.98 | .274 | متوسط |
| | | مستوى العُنف الأسريّ ككُلّ | 2.05 | .208 | متوسط |

يبينُ الجدولُ (9) أنَّ المتوسطاتِ الحسابيةَ قد تراوحَتْ ما بين (1.98-2.11)، حيثُ جاءَ المجالُ اللفظيُّ في المرتبةِ الأولى بأعلى متوسطٍ حسابيٍّ بلغَ (2.11)، بينما جاءَ المجالُ البدنيُّ في المرتبةِ الأخيرةِ وبمتوسطٍ حسابيٍّ بلغ (1.98)، وبلغ المتوسطُ الحسابيُّ لمستوى العُنفِ الأُسريِّ ككل (2.05).

**السؤال الثالث: "هل توجد فروقٌ ذات دلالةٍ إحصائية (□ = 0.05) في كلٍّ من السّماتِ الشّخصيةِ التي يتّسمُ بها الطلبةُ في المدارسِ الخاصّةِ والحكوميّة في مدارسِ الأردن ومستوى العُنفِ الأُسريّ تعزى لمتغير الجنس؟"**

للإجابة عن هذا السؤال تمَّ استخراجُ المتوسطاتِ الحسابيةِ والانحرافاتِ المعياريةِ لكلٍّ من السّماتِ الشّخصيّةِ التي يتّسمُ بها الطلبةُ في المدارسِ الخاصةِ والحكوميّةِ في مدارسِ الأردنِ ومستوى العُنفِ الأُسريِّ حسبَ متغيّرِ الجنس، ولبيانِ الفروقِ الإحصائيةِ بينَ المتوسّطاتِ الحسابيّةِ تمَّ استخدامُ اختبار"ت"، والجدولُ أدناه يوضّحُ ذلك.

**جدول (10) المتوسّطاتُ الحسابيّةُ والانحرافاتُ المعياريّةُ واختبار "ت" لأثر الجنس على السّماتِ الشّخصيّةِ التي يتّسمُ بها الطلبةُ في المدارسِ الخاصّةِ والحكوميّةِ في مدارسِ الأردن ومستوى العُنفِ الأُسريّ**

| | | | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | درجات الحرية | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| السّمات الشّخصية | الانبساطية مقابل الانطواء | ذكر | 160 | 2.38 | .328 | -4.099 | 384 | .000 |
| | | أنثى | 226 | 2.52 | .322 | | | |
| | العُصابيّة | ذكر | 160 | 2.25 | .321 | -3.259 | 384 | .001 |
| | | أنثى | 226 | 2.35 | .296 | | | |
| | الكذب | ذكر | 160 | 2.19 | .249 | -3.588 | 384 | .000 |
| | | أنثى | 226 | 2.28 | .240 | | | |
| | الذُّهانيّة | ذكر | 160 | 2.11 | .273 | -3.022 | 384 | .003 |
| | | أنثى | 226 | 2.20 | .252 | | | |
| مستوى العُنف الأُسري | اللفظي | ذكر | 160 | 2.05 | .243 | -3.857 | 384 | .000 |
| | | أنثى | 226 | 2.15 | .264 | | | |
| | النفسي | ذكر | 160 | 1.99 | .272 | -4.233 | 384 | .000 |
| | | أنثى | 226 | 2.11 | .276 | | | |
| | البدني | ذكر | 160 | 1.93 | .250 | -3.070 | 384 | .002 |
| | | أنثى | 226 | 2.02 | .285 | | | |
| | مقياس العُنف الأُسري | ذكر | 160 | 1.99 | .189 | -4.889 | 384 | .000 |
| | | أنثى | 226 | 2.09 | .211 | | | |

يتبين من الجدول (-) الآتي:-

وجودُ فروقٍ ذاتِ دلالةٍ إحصائيّةٍ (= 0.05) تعزى لأثرِ الجنسِ في جميعِ السّماتِ الشّخصيّةِ التي يتّسمُ بها

الطلبةُ في المدارسِ الخاصّةِ والحكوميّةِ في مدارسِ الأردن، وجاءت الفروقُ لصالحِ الإناث، ويتبيَّنُ من ذلك أنّ الإناثَ يمتلكنَ الصفاتِ الإيجابيّةَ بشكلٍ أكثر، ويأتي ذلك من الطابعِ الشخصيِّ لهنَّ ويتفقُ ذلك مع دراسةِ (الزعبي، 2009) التي أكّدت على وجودِ علاقةٍ إيجابيةٍ سالبةٍ ودالّةٍ إحصائيًا بينَ عاملِ الشّخصيّةِ (نمط العُصابية) وكلِّ بُعدٍ من أبعادِ الشّخصيّة. ويتبيَّنُ من الجدولِ وجودُ فروقٍ ذاتِ دلالةٍ إحصائية (= 0.05) تُعزى لأثرِ الجنسِ في مستوى العُنفِ الأُسريِّ في جميعِ المجالاتِ وفي الدرجةِ الكليةِ وجاءَتِ الفروقُ لصالحِ الإناث.

**السؤال الخامس: هل توجدُ علاقةٌ ارتباطيّةٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائيةٍ عندَ مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بينَ العُنفِ الأُسريِّ والسّماتِ الشّخصيّةِ (مقياس ايزنك) لطلبةِ المرحلةِ الثّانويةِ مدارس الأردن؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراجُ معاملِ ارتباطِ بيرسون بينَ العُنفِ الأُسريِّ والسّماتِ الشّخصيّةِ (مقياس ايزنك) لطلبةِ المرحلةِ الثّانويةِ مدارس الأردن، والجدول (11) يوضح ذلك.

**جدول (11) معاملُ ارتباطِ بيرسون للعلاقةِ بينَ العُنفِ الأُسريِّ والسّماتِ الشّخصيةِ (مقياس ايزنك) لطلبةِ المرحلةِ الثّانويّةِ مدارس الأردن**

| | | اللفظي | النفسي | البدني | مقياس العُنف الأُسري |
|---|---|---|---|---|---|
| الانبساطية مقابل الانطواء | معامل الارتباط ر | .289-** | .189-** | .291-** | .335-** |
| | الدلالة الإحصائية | .000 | .000 | .000 | .000 |
| | العدد | 386 | 386 | 386 | 386 |
| العُصابيّة | معامل الارتباط ر | .110-* | .265-** | .217-** | .261-** |
| | الدلالة الإحصائية | .031 | .000 | .000 | .000 |
| | العدد | 386 | 386 | 386 | 386 |
| الكذب | معامل الارتباط ر | .420-** | .235-** | .313-** | .418-** |
| | الدلالة الإحصائية | .000 | .000 | .000 | .000 |
| | العدد | 386 | 386 | 386 | 386 |
| الذُّهانيّة | معامل الارتباط ر | .381-** | .299-** | .289-** | .419-** |
| | الدلالة الإحصائية | .000 | .000 | .000 | .000 |
| | العدد | 386 | 386 | 386 | 386 |

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

يتبينُ من الجدول (11) وجودُ علاقةٍ سلبيةٍ دالةٍ إحصائيًا بينَ العُنفِ الأُسريِّ والسّماتِ الشّخصيةِ (مقياس ايزنك) لطلبةِ المرحلةِ الثانويةِ مدارس الأردن.

## ملحق (12) المتوسطاتُ الحسابيّةُ والانحرافاتُ المعياريّةُ المتعلّقةُ بالسّماتِ الشّخصيّةِ التي يتّسمُ بها الطّلبةُ في المدارسِ الخاصّةِ والحكوميّةِ في مدارس الأردن

| الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|
| 1 | أتوقُ إلى الأشياءِ المُثيرة في معظم الأحيان. | 2.38 | .614 |
| 2 | أرغبُ بالبقاءِ كثيراً في المنزل. | 2.38 | .682 |
| 3 | أتركُ نفسي على سجيّتِها وأتمتّعُ كثيرًا في حفل مرح. | 2.38 | .719 |
| 4 | لا أقومُ بعملٍ أو أقولُ شيئًا على نحوٍ متسرّعٍ دونَ تأمُّلٍ أو تفكر. | 2.36 | .655 |
| 5 | أعملُ الأشياءَ من أجل الجرأة. | 2.41 | .709 |
| 6 | أقومُ بالأشياءِ بشكلٍ ارتجاليٍّ في معظمِ الأحيان. | 2.45 | .640 |
| 7 | أفضّلُ المطالعةَ على التحدُّثِ أمامَ الآخرين. | 2.43 | .604 |
| 8 | أرغبُ بالبقاءِ كثيرًا في المنزل. | 2.50 | .600 |
| 9 | أفضّلُ أن يكونَ لديّ عددٌ قليلٌ من الأصدقاءِ على أن يكونوا من المقرّبين. | 2.47 | .612 |
| 10 | أُجيبُ الناسَ بالكلامِ الهادئِ عندما يصرخون بوجهي. | 2.58 | .599 |
| 11 | أعتبرُ نفسي شخصًا اجتماعيًا دائماً ما أقدّمُ أفكارًا جديدةً للآخرين. | 2.58 | .599 |
| 12 | أعتبر نفسي شخصًا متحفّظًا رسميًا. | 2.66 | .537 |
| 13 | يتقلّبُ مزاجي كثيرًا. | 2.35 | .625 |
| 14 | أشعرُ أنني شخصٌ بائسٌ دونَ سبب. | 2.34 | .669 |
| 15 | أنا سريعُ الغضبِ والانفعال. | 2.35 | .656 |
| 16 | أُخرجُ مشاعري بسهولة. | 2.33 | .737 |
| 17 | أشعرُ بالمرحِ والفرحِ في كثيرٍ من الأحيان. | 2.32 | .659 |
| 18 | أعتبرُ نفسي شخصًا هادئًا ونشيطًا. | 2.30 | .658 |
| 19 | أنا شخص مهموم. | 2.32 | .724 |
| 20 | أنا شخصٌ متوتّرٌ ومشدودُ الأعصاب. | 2.29 | .672 |
| 21 | أقلقُ لفترةٍ طويلةٍ بعدَ التّعرُّضِ لتجربةٍ مُحرجة. | 2.28 | .721 |
| 22 | أُعاني من العصبيّةِ والنرفزة. | 2.29 | .687 |
| 23 | أشعر بالعلاقاتِ الاجتماعيةِ في كثيرٍ من الأحيان. | 2.28 | .774 |
| 24 | أشعرُ بالضيقِ في كثيرٍ من الأحيانِ بسببِ الشّعورِ بالذّنب. | 2.27 | .654 |
| 25 | أفي بالوعودِ التي أقطعُها دائمًا مهما كلّفَ الأمر. | 2.27 | .749 |
| 26 | أفقدُ السيطرةَ على نفسي وأغدو غاضبًا. | 2.27 | .638 |
| 27 | تُراودُني أفكارٌ وخواطرُ لا أرغب بمعرفتها من الآخرين. | 2.26 | .673 |
| 28 | عاداتي جميعُها حسنةٌ ومرغوبٌ فيها. | 2.25 | .647 |
| 29 | أهتمُّ بنشرِ الإشاعات (القيل والقال). | 2.25 | .646 |
| 30 | أصرّحُ للجميعِ بكلّ شيءٍ لديّ حتّى لو أيقنتُ باستحالةِ اكتشافه. | 2.25 | .687 |
| 31 | أتأخّرُ عن تنفيذِ عملٍ أو موعدٍ ما. | 2.24 | .646 |
| 32 | هناك أشخاصٌ ممّن أعرفُهم لا أحبّهم على نحوٍ قاطع. | 2.24 | .635 |
| 33 | لا أتحدّثُ عن أمورٍ لا أعرف عنها شيئًا. | 2.21 | .554 |
| 34 | أكون طمّاعًا وآخذُ الأشياءَ من الآخرين وهي ليست لي. | 2.22 | .779 |
| 35 | لُمتُ أشخاصًا وكنتُ أنا مصدرَ الخطأ. | 2.20 | .636 |
| 36 | سبقَ لي أن أخذتُ أشياءَ تخصُّ الآخرين. | 2.19 | .644 |
| 37 | أُعطي اهتمامًا كبيرًا لأفكار الناس. | 2.18 | .794 |
| 38 | لا يُقلقُني أن يكونَ عليَّ ديُونٌ. | 2.19 | .677 |
| 39 | يمكنني أن آخذَ عقاقيرَ لها آثارٌ غيرُ معروفةٍ أو خطرة. | 2.18 | .701 |
| 40 | أفضّلُ المشيَ في الطّريقِ الذي رسمتُه لنفسي بدلًا من إثباتِ القواعدِ السّائدة. | 2.18 | .794 |
| 41 | تُهمُّني العاداتُ الحميدةُ كثيرا. | 2.18 | .702 |
| 42 | الزواجُ هو موضةٌ قديمةٌ ويجبُ مقاطعتُها. | 2.17 | .677 |
| 43 | يسرُّني التّعاونُ معَ الآخرين. | 2.16 | .733 |
| 44 | الناسُ يبدّدون وقتًا كثيرًا لضمانِ مستقبلهم عن طريقِ الادّخارِ والتّأمين. | 2.15 | .630 |
| 45 | أحاولُ أن أكونَ فظًّا معَ النّاس. | 2.15 | .516 |
| 46 | أرغبُ أن يخافني الآخرون. | 2.14 | .669 |
| 47 | لا ألتزمُ بقواعدِ المجتمعِ وأعتبرُها لا قيمة لها. | 2.12 | .668 |
| 48 | يُخيفني كثيرا مشاهدة أفلام الرّعب. | 2.14 | .738 |

حيثُ جاءَتِ الفقرةُ رقم (12) "أعتبرُ نفسي شخصًا متحفّظًا رسميًّا" بأعلى متوسّط حسابيّ بلغ 2.66 وجاءت الفقرة رقم (47) "ألتزام بقواعد المجتمع وأعتبرُها لا قيمة لها" أقلّ قيمة وبمتوسط حسابي 2.12، ويتبيَّنُ من ذلك أنّ السماتِ الشّخصيّةِ تتفاوتُ بينَ الطلبةِ وتتفاوت أيضًا حسبَ الجنسِ الذّكور والإناث، وكلّما زادتِ السِّماتُ الشّخصيّةُ السلبيّةُ زادَ العنفُ الأسريُّ عندَ الأفراد وفي المجتمعِ المحلّيِّ، وكلّما زادتِ السِّماتُ الشّخصيّةُ الإيجابيةُ قلَّ العنفُ الأسريُّ عندَ الأفرادِ. وجاءت دراسةُ (الشرعة وعبد الله ,2003) التي أظهرَتْ وجودَ علاقةٍ دالةٍ إحصائيًّا بينَ نمطِ الانطواءِ والشعورِ بالوحدةِ، وأنَّ الطّلابَ أكثرَ اتّزانًا من الطّالبات.

*** إجراءات الدراسة**

لتحقيقِ أهدافِ الدّراسة، قامَ الباحثون بالإجراءاتِ الآتية:-

١- تمَّ تحديدُ أفرادِ مجتمعِ الدراسة، وتحديدِ عيّنتها.

٢- قامَ الباحثون بتصميمِ أداةِ الدّراسةِ (مقياس ايزك) والتحققِ من صدقِها وثباتِها.

٣- تطبيق أداةِ الدّراسةِ على أفرادِ العيِّنة.

٤- تفريغ تقديراتِ أفرادِ العيِّنة على المقياسِ في ذاكرة الحاسوب، وتمَّ إجراءُ التحليلاتِ الإحصائيةِ باستخدامِ البرنامجِ الإحصائيِّ (SPSS) المناسبة.

**المعالجات الإحصائية:** قام الباحثون باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:-

١- المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية.

٢- تحليل التّباين الثّلاثيّ (Three way ANOVA).

٣- استخدامُ اختبار شيفيه ('Sheffe) للمقارنات البعدية.

*** التوصيات**

١- دمجُ موضوعاتِ العنفِ الأسريِّ والسِّماتِ الشّخصيّةِ وطرقِ حمايةِ طلبةِ المرحلةِ الثّانويّةِ من العنفِ الأسريِّ في المناهجِ الدّراسية.

٢- تدريبُ طلبةِ المرحلةِ الثّانويّةِ على كيفيَّةِ تفعيلِ دورِهم في الحدِّ من العنفِ الأسريّ.

٣- دمجُ مفاهيمِ السِّماتِ الشّخصيّةِ والعنفِ الأسريِّ في برامجِ إعدادِ المعلمين.

٤- إعدادُ البرامجِ التّربويّةِ للطّلبةِ والمعلّمين في مجالِ الاستخدامِ الآمنِ والحدِّ من العنفِ الأسريِّ، وطرقِ التّعاملِ معها.

*** المراجع**

**أولاً- المراجع العربية**


راجح، أحمد. (1986). أصول علم النّفس، مصر، القاهرة: دار الكتاب العربي.

أنيس، إبراهيم وآخرون.(1972). معجم الوسيط، ط2، مصر،القاهرة: دار المعارف.

قاسم، عبدالله.(2000).الشّخصية، استراتيجياتها،ن ظرياتها، عمان: دار الفكر العربيّ.

العيسوي، عبد الرّحمن.(2002).سيكولوجية الشّخصية، مصر، القاهرة: دار منشاة المعارف.

الهاشمي، عبدالحميد.(1999). أصول علم النّفس، جدة: دار الشُّروق.

الشّوربجي، إياد.(2009). التّفكير النّاقد وعلاقته بسمات الشّخصية، رسالة ماجستيرغير منشورة، الجامعة

الإسلامية،غزة، فلسطين.

عُثمان، زهرة وزريبيط، محمود.(2020). بعض سمات الشّخصية السائدة لدى أعضاء هيئة التّدريس بكلية الآداب بزلتين وعلاقتها ببعض المُتغيرات، مجلة الجامعة الأسمرية، المجلد (33)، العدد (2)، الجامعة الأسمرية، ليبيا.

المليجي، حلمي.(2001).علم نفس الشّخصية. لبنان، بيروت: دارالنّهضة العربية.

المليجي، حلمي .(2000). القياس السيكولوجي، لبنان، بيروت: دار كريديه.

المليجي، حلمي. (2000). علم النفس المعاصر، ط8، لبنان، بيروت: دار النّهضة العربية.

عبد المنعم وآخرون. (2014). سمات الشّخصية وعلاقتها بالقدرة على اتّخاذ القرار لدى عيّنة من الأبناء لدى مُحافظة الدّقهلية، مجلة بُحوث التّربية النّوعيّة، المجلد(61)، العدد (34)، الصفحة (179 – 200)، جامعة المنصورة، كلية التربية، مصر.

البنا، إسعاد. (2008). سمات الشّخصية وأساليب المُعاملة الوالدية المُدركة لدى تلاميذ ضحايا مشاغبة الأقران، المجلد (47)، العدد(11)، جامعة المنصورة، مصر.

عبد الخالق، أحمد.(2000).قياس الشّخصية، مصر، الاسكندرية، دارالمعرفة الجامعية.

محبوب، حنان.(2012) .النّمط السّلوكي للشّخصية والخصائص المزاجية لدى عينة من مرضى ضغط الدّم ومقارنتهم بعينة الأسوياء في مكة المكرمة،مجلة بحوث التّربية،المجلد(47)،العدد(27)، جامعة المنصورة، مصر.

العتيبي،حوّال.(2012).الانماط السّلوكية الجانحة وعلاقتها ببعض سمات الشّخصية،رسالة دكتوراه غيرمنشورة، جامعة الأمير نايف، السّعودية، الرّياض.

الضمور، محمد.(2011). العلاقة بين أنماط السلوك والسلوك العدواني لطلبة المرحلة الأساسية في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

الجاجان، ياسر.(2015). الأمن النّفسي وعلاقته بسمات الشّخصيّة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا.

خليل، عفراء(2000). بعض المتغيرات الأسرية والنفسية لدى عينة من الأطفال المضطربين في الكلام، رسالة ماجستيرغيرمنشورة، جامعة دمشق، سوريا.

مصطفى، يامن.(2009). العُنف الأسري وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المُراهقين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا.

عبدالعظيم، حسين.(2007). سيكولوجية العنف العائلي والمدرسي.الإسكندرية: دارالجامعة.

فارس، الزهرة والعُمري، عبدالوهاب.(2020). العنف الطلابي في الوسط الجامعي، مقاربة نفسية اجتماعية. مجلة العلوم الانسانية،المجلد (32) العد (1) جامعة الأخوة منتوري،قسنطينه، الجزائر.

رداف، آمال.(2006). أشكال العنف في مدينة قسنطينة: دراسة ميدانية. رسالة ماجستير غيرمنشورة، جامعة قسنطينة الجزائر.

عزالدين، خالد.(2010). السلوك العدواني عند الاطفال. عمان: دار أسامه للنّشر.

وديع، جليل. (1997). العنف والجريمة. بيروت: الدارالعربية للعلوم.

الشعراوي، علاء وأبوالمعاطي، ووليد وعيسى، محمد. (2013). العنف الأسري والعدوان وتوكيد الذّات لدى الأبناء. مجلة بحوث التربية النوعية، المجلد(13)، العدد(30)،الصفحات(140-185).

إسماعيل، احمد.(2001). الفروق في إساءة المُعاملة وبعض المُتغيرات الشخصية بين الأطفال المحرومين من أُسرهم وغير المحرومين من تلاميذ المدارس المتوسطة في مكة المكرمة،مجلة دراسات نفسية، المجلد(11)، العدد(2)، الصفحات (266 – 279).

المرواني، نايف.(2009).العنف الاسري : دراسة مسحية في منطقة المدينة المنورة، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب،المجلد(26)، العدد(51)،الصفحات(83 – 142).

سليمان، سناء.(2008). مشكلة العنف والعدوان لدى الأطفال والشباب، سلسلة ثقافة سيكولوجية للجميع، (15)،القاهرة:عالم الكتب.

الرّديعان،خالد.(2008). العنف الأسري ضد المرأة : دراسة على عينة من النساء في مدينة الرياض، مجلة البحوث الأمنية، الرياض.

الشافعي، بوعجوج. (2015). السلطة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالهوية الشخصية لدى المراهقين، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد(13)،العدد (43)، جامعة خنشلة،الجزائر.

شقير، زينب.(1990). العنف والاغتراب بين النظرية والتطبيق،القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

الرشدان، عبدالله.(2005). التربية والتنشئة الاجتماعية. ط1، بيروت، دار وائل للنشر والطباعة.

العيسوي، عبدالرّحمن.(2004). سيكولوجية النّساء،الطبعةالأولى، الإسكندرية: منشورات الحلبي.

الخولي، محمود.(2008). العنف في مواقف الحياة اليومية، القاهرة: مكتبة الإسراء للنشر والطباعة.

حسن، هدى. (2006). مرض السكري وعلاقته ببعض الأمراض النفسية والسمات الشخصية، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد(34)، العدد (11)، جامعة الكويت،الكويت.

محمود، حنان(2002). مدى فعالية برنامج ارشادي لاكساب استراتيجيات للتعامل مع العنف الاسري لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في مدينةالطّائف، رسالة دكتوراه غيرمنشورة،جامعة عين شمس،مصر.

الصّبان، عبير.(2011). خبرات العنف الأسري والمدرسيلدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية في مدارس العاصمة المقدسة، مجلة البحوث التربوية النوعية،المجلد(الأول)،العدد(21)، جامعة المنصورة.

السّحيمي، أحمد.(1998). دراسة سلوك العنف لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في ضوء بعض المُتغيرات النّفسية والاجتماعية داخل الاسرة، رسالة ماجستيرغيرمنشورة، معهد الدراسات العليا للدراسات النفسية والاجتماعية، القاهرة.

فهيم، كلير.(2008) حماية أطفال الشّوارع، ضحايا العنف، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

سالم، محمود. (2003). ديناميات سلوك العنف لدى طلاب المرحلة الثانوية،رسالة ماجستيرغيرمنشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.

محمود، الفرحاتي.(2005). سيكولوجية تحصين الأطفال ضد العجز المتعلم: رؤية معرفية. القاهرة: دار سحاب للنشر والتوزيع.

مرسي، كمال.(1985). سيكولوجية العدوان. مجلة العلوم الاجتماعية،المجلد (2)،العدد(13)، جامعة الكويت،الكويت.

حافظ، نبيل وقاسم، نادر.(1993). برنامج إرشادي لخفض السلوك العدواني لدى الأطفال في ضوء بعض المُتغيرات. مجلة الإرشاد النفسيّ،المجلد(1)،العدد(1)،جامعة عين شمس، مصر.

المشعان، عويد.(1994). معدلات العدوانية لدى المراهقين والشباب الكويتيين.مجلة كلية الاداب، المجلد(1)،العدد(41)،جامعة الاسكندرية، مصر.

البنا، إسعاد.(2008). السّمات الشّخصيّة وأساليب المعاملة الوالدية المدركة لدى تلاميذ ضحايا الأقران في المدرسة. مجلة بحوث التربية النوعية،المجلد(1)، العدد(11)، الصفحات(134 – 167).

أحمد، فاطمة.(1999). مقياس العُنف الأسري. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، المجلد(1)،العدد(6)،الصفحات(269– 303).

المهدي، فتح الرحمن.(2018). العنف الأسري وعلاقته بالتوافق النفسي وسمات الشّخصية لدى المُراهقات. رسالة دكتوراه غيرمنشورة،جامعة شندي،الخرطوم، السودان.

جبريل، فاروق.(1989). مقياس أساليب المعاملة الوالدية للأبناء، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

النّوبي، محمد. (2004). اختبار أساليب المعاملة الوالدية. القاهرة: مكتبة النهضة.

عبد المقصود، أماني.(د . ت). دليل مقياس أساليب المعاملة الوالدية، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

الموافي، فؤاد وراضي، فوقيه.(2006). الخصائص السيكومترية لاستبيان الخمسة الكبرى للأطفال

( BFQ-C) لدى عينة من الأطفال المصريين في مرحلة الطفولة المتأخرة، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد(16)، العدد(53)، الصفحات(2 – 25).

الموافي، فؤاد وراضي، فوقيه. (2001). تقدير الذّات والاكتئاب والوحدة النفسية لدى تلاميذ ضحايا مُشاغبة الأفراد في المدرسة، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد(11)، العدد(29)، الصفحات (119 – 150) .

ملحم، محمد والشّلبي، طاهرو لبابنة، أحمد.(2015). أنماط التعلق في ضوء أنماط الشّخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس الأغوار الشمالية، مجلة المنارة،المجلد (21)،العدد(4)، الصفحات (169 – 198).

فهيمي، محمد. (2012). العُنف الأسري. ط1،الإسكندرية، المكتب الجامعي والحديث.

كاتبي، محمد.(2012). العنف الأسري الموجه نحو الأبناء وعلاقته بالوحدة النفسية،مجلة جامعة دمشق،المجلد(28)،العدد(1)،الصفحات(67 – 106).

عباس، منال.(2012). العنف الأسري: رؤية سيكولوجية، الإسكندرية،دارالمعرفة الجامعية.

**ثانياً– المراجع الاجنبيّة**

Morrison, m. m, Furiong. J. And Morrison ,L.(1997).The safe school moving beyond crime prevention to school empowerment, social psychology, usa, New York.

Kang chen, Ron Astor.(2009).Student reports of violence against teacherin Taiwan. Journal of school violence. V (8) (1), p (2-17).

Kang. Chen.(2009).school social dynamics as modiators of student personal traits and family factors on the perpetrations of school violence in Taiwan .v (69), (9), p(37–47).

Terr, l.(1991).Childhood Trauma: An outline overview. American Journal of Psychiatry ,v (1),(148) ,(10 -2).

Noguera, p. (1995).Prevention and Producing violence: A critical analysis of responses to school violence, Harvard education review. v(65),(2).

Ward, v.(1995).Cultivating a morality of care African American adolescent: A culturebased model of violence prevention, Harvard education review, v(65),(2).

Marshall, L.(1992). Development of the servrrity of violence against women, Journal of family violence, (7), (2).P(103 –121).

Decima Research INC. (2002). Attitudinal survey on violence against women.

Mclain, J.et al. (2001). Preictive validity of screen for partner violence against women, Amercan journal of preventive medicine. (21), (2), p (93–100).

Calvent, E. et al. (2007). factor structure and valididty of the revised conflict tactics scale for Spanish women violence. (13), (10), p (1072 – 1087).